الوفاق

زار رضا بهلوي ابن شاه إيران السابق المقبور محمد رضا بهلوي، الذي قاد نظاماً ديكتاتورياً ملكياً خلال النصف الثاني من القرن الفائت، فلسطين المحتلة، لإبلاغ ما زعم أنه "رسالة صداقة من الشعب الإيراني" إلى الكيان المؤقت، وتقديم التحية لقتلى الهولوكوست المزعوم في "يوم هاشوا"، الذي يصادف إحياؤه اليومين المنصرمين (الإثنين والثلاثاء).

ولدى وصوله الى الأراضي المحتلة استقبلت وزيرة الاستخبارات الصهيونية، غيلا غامليل، الاثنين، "الطائش" و"الغارق في أحلام اليقظة" بمطار ديفيد بن غوريون في تل أبيب. وقالت في تغريدة على حسابها بتويتر أرفقتها بصورة الاستقبال زاعمة بالقول: "ولي العهد الإيراني رضا (كوريش) بهلوي أهلا بكم في إسرائيل. معا - سنجدد الروابط بين الشعبين، من أجل الأجيال القادمة".

من جانبها، نقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية عن بهلوي "المتزوي" في حضن صانعيه الأمريكان، خلال زيارته لـ"ياد فاشيم" قوله: "من واجبي أن أكون هنا، وأمثل شعبي، وأعبر عن احترامي للناجين من الهولوكوست". والتقى بهلوي أيضاً، مساء الاثنين، برئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وزوجته سارة في القدس.

كما إلتقى بهلوي كبار المسؤولين الصهاينة وهو مايظهر حجم الترحيب له والإستفزازي للشعب الايراني، وزار بهلوي، الثلاثاء، حائط البراق وهو الحائط الغربي للمسجد الأقصى الذي يسميه اليهود "حائط المبكى"، في إستفزاز آخر أيضاً للشعب الفلسطيني المسلم وللإيرانيين وعموم المسلمين، لا سيما ان ذلك يأتي في ظل تواصل إنتهاكات الكيان الصهيوني على المصلين في المسجد الأقصى والتي أججت الأوضاع مؤخراً في الأراضي المحتلة. وقال من أمام حائط البراق بكل صلافة ودون مراعاة مشاعر الفلسطينيين الذين يتعرضون للإنتهاكات حتى اليوم: بإجلال عميق أزور الحائط الغربي لذلك المعبد، وأدعو الله أن يأتي اليوم الذي يمكن فيه للشعبين الطيبين في إيران و"إسرائيل" تجديد صداقتنا التاريخية.

مفارقة مثيرة للسخرية

المُثير للسخرية والعجب بذات الوقت هو أن رضا بهلوي أسير لعقدة التاريخ، بحيث يعتبر نفسه شاهاً وممثلاً لتطلعات الشعب الإيراني، الذي كان قبل انتصار الثورة الإسلامية المباركة وبعدها، الشعب

إبن الشاه المقبور في الكيان المؤقت

عندما تسقط الأقنعة!

من المؤكد ان زيارة «المفتون بنفسه» والغارق في أوهامه (بهلوي) الى الكيان المؤقت وأداء الواجب لمن يرعاه ويمول تحركاته خير دليل حجم المؤامرة الصهيونية في ايران

الذي يرفض رفضاً قاطعاً التعامل مع الكيان المؤقت بأي شكل كان. لكن ستكون خطوة بهلوي هذه، تأكيداً جديداً على ما قاله دائماً قادة الثورة الإسلامية من أن مشكلة الكيان الصهيوني وأمريكا الأساسية مع إيران، هو موقفها الثابت من القضية الفلسطينية ودعمها لحركات المقاومة.

من المؤكد ان زيارة "المفتون بنفسه" والغارق في أوهامه (بهلوي) الى الكيان المؤقت وأداء الواجب لمن يرعاه ويمول تحركاته هو والعدد الضئيل من الاتباع الذين يطوفون في فلكه هو خير دليل على العمالة والإنصياع الى أوامر اللوبي الصهيوني، فالمتابع لشؤون المنطقة لا سيما الوضع في ايران يلفت إنتباهه بشكل كبير المسيرات المليونية الواسعة التي خرجت مؤخراً في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك بمناسبة يوم القدس العالمي الذي أطلقه مفجّر الثورة الاسلامية المباركة الإمام الخميني (رض)، وهو خير دليل على أن الشعب الإيراني كان وما زال أكبر داعم للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد المحتل الصهيوني، وما زال المناصر الأكبر للقضية الفلسطينية قضية المسلمين الأولى في العالم.

خطوة إستفزازية

لهذا خطوة بهلوي الحالم نجل الدكتاتور المقبور تأتي خلافاً لرغبة الشعب الايراني ومعتقداته الراسخة، فلوكانت لديه القليل من النباهة لكان قد أنصت لصوت ملايين المسلمين من الايرانيين في يوم القدس العالمي وامتنع عن زيارة الأراضي المحتلة، في حين أن خطوته الطائشة هذه ستزيد من كراهية الشعب الايراني له ولعائلته التي طغت وبطشت بهم لعدة عقود.

فكل متابع للتطورات الدولية يدرك بأن محاولة تسليط الأضواء من قبل الصهاينة على نجل الشاه المقبور لن تجلب سوى العار والسخرية، وهي لا تتعدى كونها كمن يريد "إحياء جسد ميّت سلفاً"، في حين أن الشعب الإيراني ما زال رغم كافة الضغوط الترهيبية التي يتعرّض لها متمسّكا بثورته المباركة التي حوّلت الجمهورية الاسلامية الايرانية الى واحدة من مصافي الدول في التطور في كافة مجالاته.

شعبية بين أفراد عائلته فقط

خير دليل على ما تطرّقنا له سالفاً وأكبر مؤشّر على أن بهلوي لا شعبية له سوى بين أفراد عائلته الملكية المزعومة أن العديد من وسائل الإعلام الأمريكية الصهيونية، قد شككت أيضاً فيما إذا كان بهلوي يستطيع حشد الدعم لعودته إلى السلطة، كما اعترفت بأن والده قد حكم إيران ببنج وقمع، واستفاد من انقلاب دعمته وكالة المخابرات المركزية عام ١٩٥٣.

فالشعب الإيراني لا يقبل لا من قريب ولا من بعيد عائلة بهلوي التي كانت أكبر الداعمين لكيان الاحتلال الصهيوني، خصوصاً أنها في العام ١٩٥٠، كانت سباقة في الإعتراف بكيان الاحتلال على الساحة الدولية. خلافاً لرغبة وتطلعات الشعب الايراني المسلم.ناهيك عن الدعم الاقتصادي الكبير الذي كان يقدمه الشاه المقبور للكيان الصهيوني المؤقت ففي ظل حكمه الجائر استمر الشاه في بيع النفط للعدو الصهيوني رغم ضغوط الدول العربية.

كما أن قضية استخدام ورقة بهلوي "الواهم" بإستحضار جسد والده المقبور، من قبل الصهاينة والأمريكان تأتي بعد فشل المؤامرة الصهيو-أمريكية في الجمهورية الاسلامية الايرانية والتي تمحورت حول إثارة الفتن والانقسامات بين ابناء الشعب، إلاّ أن يقظة قوى الامن والمسؤولين ووعي الشعب حال دون تحقق تلك المؤامرة الخبيثة.

محاولات غربية خبيثة

وفي الآونة الأخيرة، تصاعد الاهتمام الغربي بنجل الشاه الإيراني المخلوع، الذي يعيش في امريكا منذ نجاح الثورة الاسلامية المباركة عام ١٩٧٩ ضد حكم أبيه،إذ تحاول بعض الحكومات الغربية تقديمه على أنه أحد المؤثرين في توجهات الشارع الإيراني، على الرغم من أنه لا توجد له شعبية في ايران بتاتاً سوى حفنة من الإرهابيين الذين يقطنون خارج الجمهورية الاسلامية. وسبق أن استنكرت إيران، في شباط/فبراير الفائت، دعوة منظمي مؤتمر ميونيخ للأمن، بهلوي لحضور الحدث العالمي. ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني "توجيه الدعوة إلى نجل دكتاتور مخلوع وهارب من الوطن للمشاركة بالمؤتمر" بأنها "إهانة للشعب الايراني، وتشويه سمعة وفضيحة كبيرة لمؤتمر يدعي أنه مؤثر في ضمان الأمن الدولي".

وتكثّفت في الآونة الأخيرة تحركات الكيان الصهيوني ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، في محاولة لتكثيف الضغط على الشعب الايراني في كافة المجالات، حيث تعاظمت تحرّكات الصهاينة في محيط ايران الإسلامية خلال الأعوام الأخيرة، لتأجيج الأجواء في الداخل الإيراني عبر إستغلال الضغوط الإقتصادية الكبيرة التي يتعرّض لها الشعب في ايران، وبرزت آخر تلك المحاولات في مواصلة تأجيج الأجواء في جمهورية اذربيجان ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، ومحاولة تحريض بعض المكونات في المجتمع الايراني.

العلاقات بين نظام الشاه والصهاينة

وكانت العلاقات بين نظام الشاه وتل أبيب في أعلى مستوياتها وذلك خلافاً لرغبة الشعب الايراني، وبحسب اعتراف رئيس عمليات الموساد في إيران إليعازر جيسي زافرير (١٩٧٨-١٩٧٩) أن إيران كانت أهم شريك لإسرائيل بعد الولايات المتحدة من حيث المصالح الاقتصادية. وكان هناك تعاون عسكري بين أمريكا وإيران في عهد الشاه لإبقاء ايران ضمن المعسكر الغربي.

ولكن الأوضاع تغيرت بعد انتصار الثورة الاسلامية المباركة التي اندلعت عام ١٩٧٨ وأطاحت بالنظام الملكي الدكتاتوري الذي سيطر عليه الشاه طوال ٣٧ عاما، حيث عاد الإمام الخميني رضوان الله عليه لزعامة البلاد بعد ١٤ عاما قضاها في المنفى. وقطع النظام الجديد كل الصلات مع العدو الصهيوني بعد طرد البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية وافتتاح السفارة الفلسطينية في مكانها.

وكان لدى نظام الشاه المقبور تعاون عسكري وثيق مع الكيان المؤقت، لا سيما في المجال الاقتصادي والعسكري، حيث كانت ايران بالنسبة للصهاينة والأمريكان أفضل سوق لبيع أسلحتهم، علاوة على نهب ثروات الشعب الايراني لا سيما في مجال النفط.

أخبار قصيرة

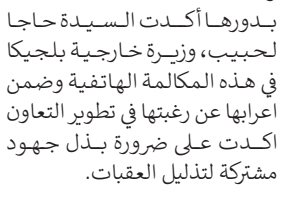

ايران وعمان تبحثان القضايا ذات الإهتمام المشترك

أجرى وزيرا خارجية جمهورية إيران الإسلامية وسلطنة عمان مساء الاثنين اتصالا هاتفيا. وقدم وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، في الاتصال الهاتفي مع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، التهاني على اعتاب حلول عيد الفطر، وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك في العلاقات الثنائية فضلا عن القضايا الإقليمية والدولية المهمة.

كما بحثت وزيرة خارجية بلجيكا حاجا لحبيب في اتصال هاتفي مع حسين أمير عبد اللهيان آخر تطورات العلاقات بين البلدين والمسائل القنصلية. واشار حسين أمير عبد اللهيان في هذا الاتصال إلى العلاقات العريقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومملكة بلجيكا، معربا عن أمله في أن تتوسع العلاقات بين البلدين أكثر فاكثر من خلال التركيز على الحلول البناءة والفعالة.

بدورها أكدت السيدة حاجا لحبيب، وزيرة خارجية بلجيكا في هذه المكالمة الهاتفية وضمن اعرابها عن رغبتها في تطوير التعاون اكدت على ضرورة بذل جهود مشتركة لتذليل العقبات.

وزير الداخلية يعقد لقاء مع مسؤولي الأحزاب السياسية

عقد وزير الداخلية لقاء مع المسؤولين والأمناء العامين للأحزاب والفصائل السياسية بوزارة الداخلية. وعقد اجتماع وزير الداخلية أحمد وحيدي مع المسؤولين والأمناء العامين للأحزاب والفصائل السياسية مساء الاثنين في مقر وزارة الداخلية.

وبحسب هذا التقرير فقد شارك في هذا الاجتماع الذي عقد بهدف مناقشة وتبادل الآراء حول قضايا الساعة في البلاد، عدد من الأمناء العامين للأحزاب ومسؤوليهم من مختلف التكتلات حيث ابدوا ارائهم حول مختلف قضايا البلاد.

وعقد هذا الاجتماع باقتراح من منوجهر متكي رئيس بيت الاحزاب ومحمد رضا غلام رضا المساعد السياسي لوزير الداخلية ، وانتهى الاجتماع باقامة مأدبة إفطار حضرها وزير الداخلية مع الأمناء العامين للأحزاب.

وينشط حاليا ١٣٧ حزبا وفصيلا سياسية في البلاد منها ٩٥ حركة وطنية و ٤٢ على مستوى المحافظات. وعُقد الاجتماع الأخير للمسؤولين والأمناء العامين وممثلي الأحزاب مع وزير الداخلية في ٢٩ كانون الثاني يناير المنصرم في مقر بيت الأحزاب.

وفي هذا الاجتماع تم تسليم مسودة وثيقة تحول الأحزاب والفصائل السياسية إلى بيت الأحزاب، حتى تتمكن من مراجعة وتلقي الآراء والاقتراحات.

خلال مراسم استعراض قوات الجيش..

رئيسي: رسالتنا للأمريكيين هي مغادرة المنطقة

قاليباف:الجيش رمز القوة الساحقة للشعب في مواجهة التهديدات

قائد الجيش: قادرون على مواجهة أية قوة معادية

أكد رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أن رسالة القوات المسلحة الايرانية للقوات الاجنبية الآتية من خارج المنطقة خاصة الأميركية هي مغادرة المنطقة بأسرع ما يمكن، وقال رئيس الجمهورية في كلمة له خلال مراسم استعراض قوات الجيش الايراني بجوار مرقد مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني (رض)، أمس الثلاثاء لمناسبة يوم الجيش: ان قدرات القوات المسلحة الايرانية تعود بالنفع على امن المنطقة ولا يخفى على احد كيف قامت هذه القوات بالدفاع عن وحدة اراضي وامن دول المنطقة.

واضاف: ان الاعداء وخاصة الكيان الصهيوني تلقوا هذه الرسالة بأن ادنى اعتداء على البلاد سيجابه بردقاس من قبل القوات المسلحة الايرانية يؤدي الى تدمير حيفا وتل أبيب. مضيفا بان الاعتماد على الذات هذا أدى الى تفوق الجيش الايراني على باقي جيوش المنطقة في العلم والتكنولوجيا واضاف " الجميع يعلمون بأن جيشنا هو جيش مجهز بأحدث الاسلحة والمعدات المتطورة التي صنعت عبر استخدام العلم والمعرفة والتكنولوجيا الوطنية والمحلية.

نحن قادرون

واضاف آية الله رئيسي: "نشاهد اليوم وجود المعدات المتطورة في الجيش وهذا تجل لشعار ((نحن قادرون)) وان جيشنا لا يشعر بنقص في مواجهة الاعداء المدججين بل يصنع الفرص من الحظر والتهديدات ، وان الحكومة ترى اليوم لزاما على نفسها بأن تعمل لتجهيز واسناد القوات المسلحة وتلتزم بتلبية حاجات القوات المسلحة. واشار رئيس الجمهورية الى تواجد ووقوف قوات الجيش اثناء كل الكوارث الى جانب الشعب، مثل السيول والزلازل وجائحة كورونا.

قلعة منيعة

ووصف رئيس الجمهورية القوات المسلحة الايرانية بأنها قلعة منيعة توفر الامن والرخاء والاستقرار والحياة والعمل للشعب الايراني. وأكد آية الله رئيسي ان تواجد القوات الاجنبية لا يساعد امن المنطقة واضاف "لقد رأيتم كيف قاومت القوات المسلحة الايرانية الارهابيين ، ورأيتم كيف بذل قادة جيشنا والشهيد الفريق قاسم سليماني الجهود لأمن المنطقة. ان قوة الجمهورية الاسلامية وقدرتها القتالية تعود بالنفع على امن المنطقة وان مسؤولي دول المنطقة قالوا لنا مرارا بأن القوات المسلحة الايرانية وقفت الى جانبها عند الحاجة.

القوة الساحقة للشعب

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، ان جيش الجمهورية الاسلامية هو رمز القوة الساحقة للشعب الايراني في مواجهة التحديات. وهنأ قاليباف في افتتاح جلسة مجلس الشورى الاسلامي، الثلاثاء، بيوم الجيش، وقال: اليوم يصادف يوم جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية، وبهذه المناسبة أهنئ جميع الجنود الغيارى، لا سيما القوة البرية في جيش الجمهورية الإسلامية الايرانية، والتي سطرت ملحمة خلال فترة الدفاع المقدس. من جهته، أكد القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي، على هامش العرض العسكري للجيش، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدافع عن الشعوب المسلمة ولا تتركها وحيدة في المواقف الصعبة. ورسالة هذا العرض اليوم كانت في الواقع للجيران أننا ندافع عن الشعوب المسلمة ولن نتركها وحيدة في المواقف الصعبة.